

## احتفال تكريمي في السراي لمتفوقى الثانوية العامة 2009-2010 الحريري: الطلاب هم مستقبل لبنان وثروته وفخره ويجسدون التنوع والاعتدال والمحبة والسلام والحوار

العام يتوزع المتفوقين على مدارس كل المحافظات، ويسجل تميز طلاب الثانويات الخاصة والعامية في المناطق النائية، والتقارب الشديد في مجموع العلامات حتى بين العشر الأوائل في كل اختصاص.

عام 2011 عهد دولة الرئيس الشهيد رفيق الحريري للمجلس بإدارة هذا البرنامج الرائد في تكريم المبدعين والتميزيين من أبناء لبنان. وخلال السنوات التسع الماضية، وصل عدد المتفوقين الذين نالوا منح المجلس إلى 120 طالباً، توزعوا بين 26 ذكوراً و74 إناث و27% من المدارس الرسمية و73% من المدارس الخاصة.

وقد التحق الطلاب في الجامعة اللبنانية (16%) وفي الجامعة الأميركية في بيروت (42%) وفي جامعة القديس يوسف (29%) وكذلك في جامعة الروح القدس - الكسليك وجامعة البلمند والجامعة اللبنانية الأميركية. كما ساهمت هذه الجامعات بتقديم منح مالية لاستكمال منحة المجلس، ومنحاً كاملة في بعض الأحيان، مما مكنتنا من تقديم منحة شخصية للمتفوقين الذين يحصلون على منحة كاملة من الجامعة.

وقد يكون من المفيد التمعن في الاختصاصات التي يختارها الطلاب، وهم أحرار باختيار الاختصاص الذي يريدون، ويأتي في المرتبة الأولى، اختصاص الطب بنسبة 31% وتتساوى العلوم الهندسية وإدارة الأعمال بنسبة 20% ثم الترجمة والعلوم الإنسانية بنسبة 17% والحقوق بنسبة 6%.

هنئناً للطلاب المتفوقين وأهاليهم الفخوريين بإنجازاتهم، وللأساتذة والمربين الذين جهدوا لإيصال أبنائنا إلى التميز والتفوق.

دولة الرئيس يشرفني أن أقدم لكم اليوم باكورة متفوقى لبنان، وهم الدفعة التاسعة لعام 2010 التي تتسلم منحها الجامعية من المجلس الوطني للبحوث العلمية:

### كلمة الحريري

وارتجل الرئيس كلمة خاطب فيها الطلاب المتفوقين وقال: انا فخور بوجود مجموعة من المتفوقين والمتفوقات في لبنان، وعلينا ان نساهم ونكون معهم في المستقبل، لانكم ستصبحون مستقبل هذا البلد، ونحن نتكلم على الله سبحانه وتعالى وعليكم لكي تبينوا هذا البلد لانكم بالفعل كما كان يقول الرئيس الشهيد رفيق الحريري، انتم مستقبل لبنان، وانتم ثروة لبنان وانتم كل شيء بالنسبة للبنان. واليوم هو يوم فرح وسعادة كبيرة للأهل الذين سهروا ووقضوا معكم في كل لحظة من هذه اللحظات، وهم الان يرون اولادهم وخصوصاً بناتهم من المتفوقات. نحن فخورون لانكم تقدمون جميعاً الصورة التي نريدها للبنان، وهذه الصورة هي من كل لبنان الذي هو بلد التنوع والاعتدال والمحبة والسلام والحوار وهذا يجب ان تفكروا فيه دائماً. الرئيس الشهيد رفيق الحريري كان ابن فلاح، جدي رحمه الله كان انساناً بسيطاً، وانا اقول لكل طالب وطالبة منكم انكم تستطيعون الوصول الى ما وصل اليه رفيق الحريري واكثر اذا حددتم هدفاً تريدون الوصول اليه في الحياة، ونحن كدولة ما علينا الا ان نكون الى جانبكم لمساعدتكم في أي لحظة، نحن نرفع رأسنا بالمجلس الوطني للبحوث العلمية وباعماله التي قدمها، واليوم كنت استوضح في مسألة زيادة المنح والتقديمات الشخصية للطلاب المتفوقين وان شاء الله سيحقق هذا الأمر في أسرع وقت ممكن، ونأمل ان يجتمع مجلس الإدارة في اقرب وقت ممكن لاتخاذ القرار في هذا الموضوع.

اود شكر الأهالي الذين اهتموا باولادهم، فانتم أهالي مثاليين لانكم تعبتم مع اولادكم، والف مبروك للطلاب المتفوقين، وان شاء الله تحصلون على أعلى الشهادات والمناصب، وانتم فخر لنا ولبنان كله.

### توزيع المنح

وفي نهاية الاحتفال، سلم الرئيس الحريري الطلاب المتفوقين المنح الجامعية المقدمة من المجلس الوطني للبحوث العلمية.



(دالتي ونهرا)

الاحتفال التكريمي في السراي الحكومي

يهيئ لمثل هذا اللقاء العائلي الجميل الذي يتوجه دولة الرئيس فيتحقق القول "من جد وجد"، وتكافئ أعقاب حقبة من التحصيل العلمي الواقع على عتبة الدخول إلى الحياة الجامعية الجديدة، فيعلن عن المنح التي استحقها المتفوقون في الامتحانات النهائية كما تلقاها من الوزارة المختصة.

### كلمة منيمنة

من ناحيته قال الوزير منيمنة: هذا يوم فرح وسعادة لي ولكل اللبنانيين بان تظهر الدولة بانها في التي تكرم طلابها، وتهتم بشؤونهم وتسمى لتقدمهم العلمي وتؤكد على أهمية التعليم والتربية كطريق لخلاص لبنان وتحقق مستقبل لبنان واللبنانيين. كان دولة الرئيس الشهيد رفيق الحريري يكرر دائماً ان لا حل لمشاكل لبنان الاقتصادية والاجتماعية الا بتحقيق التقدم والازدهار، وان النمو لا يتحقق الا عن طريق التعليم. لذلك اعطى التعليم هذا الاهتمام الكبير على كل المستويات وفي كل المجالات بدءاً من المشروع الكبير لتعديل البرامج والمناهج وتدريب الأساتذة الى إنشاء عشرات المدارس والمجمعات الجامعية، الى احتضان الهيئات التعليمية على أساس ان تقدم هذه الهيئات المزيد من العطاء للطلاب، كل ذلك لإيمانه القاطع بان التعليم هو وحده طريق التقدم لهذا البلد وحل كل مشكلاته الاقتصادية والاجتماعية. اليوم دولة الرئيس سعد الحريري وهذه الحكومة مستمرة في هذا

### كلمة حمزة

كذلك ألقى الدكتور حمزة الكلمة الآتية: منذ حوالي الشهر، استقبل دولة الرئيس الحريري إدارة المجلس الوطني للبحوث العلمية في جلسة عمل، عرضنا فيها رؤية المجلس في تفعيل البحوث في مراكزه وفي الجامعات اللبنانية، وتعزيز مهنة الباحث العلمي، ودعم المشاريع العلمية الآلية لمجابهة تحديات التدهور البيئي والمخاطر الطبيعية والتطوير التكنولوجي في لبنان.

في نهاية الجلسة قدمنا لدولة الرئيس عدداً من المطالب المترابطة والمتعلقة تحديداً بزيادة القدرة التنافسية للباحثين اللبنانيين خصوصاً بعد التقدم المحسوس الذي تشهده البحوث العلمية، وعودة لبنان لاحتلال مراكز متقدمة في ترتيب الدول، لناحية جدوى البحوث وأثرها المتميز على المجتمع. والأمانة تقتضي أن أفصح لكم، أن دولة الرئيس طالبنا بوضع تصورات مستقبلية أكثر طموحاً، وتطوير الشراكة مع الجامعات في لبنان، ومع مراكز البحوث المتميزة في العالم العربي وأوروبا. وقد باشر المجلس إعداد هذه الخطوات الجديدة لتتوافق مع البيوبيل الذهبي للمجلس الذي يهله هلاله في العام المقبل إن شاء الله. واليوم، نلتقي للمرة التاسعة مع نخبة طلاب لبنان، لنشاركهم فرحة الوطن بأبنائه المبدعين الذين حققوا نتائج باهرة واحتلوا بجدارة وكفاءة المراتب الأولى في امتحانات الثانوية العامة. في نتائج هذا

تكون الظروف المادية عائقاً امام طموحاتهم واحلامهم.

دولة الرئيس ان دعوتكم ايانا اليوم هي استكمال لنهج والدكم برعاية الطلاب المتفوقين، وشاهد على اهتمامكم وحرصكم على مستقبل الشباب المتعلم، وفي المقابل نعدكم ان يكون علمنا وتفوقنا في سبيل خدمة وطننا العزيز لبنان".

كما ألقى الدكتور طعممة الكلمة الآتية:

"احيىكم من القلب تحية طيبة، داعياً لجميع الفائزين بالصحة والتفوق ولاهلهم بالسعادة الدائمة، كما اتقدم من أساتذتهم ومن جميع من تعب معهم وساهم في وصولهم اليوم إلى قمة النجاح بالتفوق العلمية.

وبهذه المناسبة، نتمتع لنحيي معا فضلا من أفضال الشخصية المهمة التي دعت إلى وضع نظام هذه المنح وعملت على إنجاحه. لقد كان دولة الرئيس الشهيد كعادته المصمم الواعي الذي يهدف إلى إبقاء المتفوقين في لبنان بتأمين تعليمهم فيه. كما عمل على إقناع من يلزم بأن الجهود الشخصي يؤدي وحده دون سواه إلى النجاح والحصول على المكافآت.

أضاف: "لقد أصبح يوم الاحتفال بإعلان أسماء المتفوقين في الامتحانات النهائية للشهادة الثانوية مناسبة سعيدة لجميع اللبنانيين، تنطلق من هذا المكان الصامد لتعم مختلف المحافل العلمية والثقافية، ويسعد المجلس الوطني للبحوث العلمية منذ تسع سنوات أن

أكد رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري ان الطلاب هم مستقبل لبنان وثروته، محرباً عن فخره لانهم يقدمون الصورة التي نريدها لهذا البلد، وقال "ان هذه الصورة هي من كل لبنان الذي هو بلد التنوع والاعتدال والمحبة والسلام والحوار".

كلام الرئيس الحريري جاء خلال رعايته امس في السراي احتفال "متفوقى الثانوية العامة للعام 2009-2010" في حضور وزير التربية الوطنية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمنة، ورئيسة لجنة التربية النيابية النائب بهية الحريري والنائب نضال طعممة، الأمين العام لمجلس الوزراء الدكتور سهيل بوجي، رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعممة، والأمين العام للمجلس الدكتور حمزة، المدير العام لوزارة التربية فادي بريق وعدد من رؤساء الجامعات ومديري المدارس واهالي الطلاب.

استهل الاحتفال بالنشيد الوطني ثم القت الطالبة هدى محمد فضال كلمة باسم الطلاب المتفوقين جاء فيها "لقد كادت نيران الحروب والفتن ان تقضي على امال الشباب اللبناني في استغلال طاقاته وتحصيل العلوم المختلفة، واوشك الطلاب ان يياسوا من امكانية متابعة دراستهم، لولا لم يتم رجل كبير لن ينسأه التاريخ باحتضان الطلاب وانقاذهم من الضياع وهو فتح امامهم افاق التعلم، انه الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

أضافت:لقد كان الرئيس الشهيد اول من ادرك اهمية النهضة العلمية ودورها في تقدم لبنان وازدهاره، فستكفل الاف الطلاب اللبنانيين، وساعدهم على متابعة الدراسة الجامعية والتخصصية في لبنان والخارج ولا زالت الآثار الطيبة لهذا العمل العظيم يادية حتى اليوم.

ثم اتبع الرئيس الشهيد ذلك بخطوة رائدة ومشرفة، عبر تاسيس نظام المنح الجامعية للطلاب الأوائل في الشهادات الثانوية، وعهد به الى مؤسسة علمية عريقة، المجلس الوطني للبحوث العالمية ما شجع الطلاب على السعي الى التفوق والتميز بمختلف الاختصاصات ومهد لهم الطريق الى دراسة جامعية افضل، تمكنهم من استغلال طاقاتهم من دون ان